

المبحث الأول: ماهية محاسبة التكاليف يتناول هذا المبحث الإطار العام لمحاسبة التكاليف من حيث المفاهيم الأساسية لمحاسبة التكاليف بالتطرق لماهيتها وأهميتها في المطلب الأول، وفي المطلب الثاني الى وظائف محاسبة التكاليف، أما المطلب الثالث فسنخصصه علاقة محاسبة التكاليف بالمحاسبة المالية. المطلب الأول: مفهوم محاسبة التكاليف وأهميتها أولاً: ماهية محاسبة التكاليف محاسبة التكاليف كفرع من فروع المحاسبة تعتبر نظاماً فرعياً للمعلومات ضمن عناصر (أجزاء) نظام المعلومات المحاسبي على مستوى المنشأة. ويتكون نظام محاسبة التكاليف (كغيره من النظم) من مجموعة من الأجزاء أو العناصر (نظم فرعية) تعمل معاً وفق إجراءات وقواعد محددة بغية تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة أيضاً. هذا وإذا كان نظام التكاليف في بدء ظهور محاسبة التكاليف قد ركز على تحقيق هدف أساسي وهو تحديد تكلفة النشاط، إلا أن محاسبة التكاليف بما لديها من إمكانيات ومرونة فإنها تتفاعل دائماً مع التطورات الاجتماعية والاقتصادية، وذلك لأنها تعد أحد الدراسات الاجتماعية التي تتواءم مع تطورات المجتمع، بما يمكنها من تلبية احتياجات الفرد والمجتمع في ضوء مقومات العصر. لذلك ومع تطور نظام محاسبة التكاليف فلم يعد هدف نظام محاسبة التكاليف هو مجرد توفير البيانات اللازمة لتحديد تكلفة النشاط فقط، بل أصبح الهدف الأساسي لنظام التكاليف (باعتباره نظاماً للمعلومات) هو توفير البيانات والمعلومات اللازمة للإدارة في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات. ويمكن تعريف محاسبة التكاليف على أنها مجموعة من الأسس والإجراءات المنظمة بطريقة معينة للقيام بتجميع وتخصيص وتوزيع التكاليف على أهداف التكلفة. وتحليلها، والتقرير عنها إلى الإدارة لمساعدتها في أنشطة التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات. لقد أعطى هذا التعريف أهمية خاصة لدور محاسبة التكاليف في خدمة الأغراض الإدارية بالمقارنة مع هدف تحديد تكلفة الإنتاج الذي ركز عليه التعريف الأول. وعليه نستطيع القول أن نظام التكاليف يحتوي على مجموعة من المبادئ والإجراءات الرسمية اللازمة لتحقيق أهداف النظام، وأنه يعمل على تجميع وتخصيص وتحليل تكاليف الإنتاج أو النشاط، لتحديد وتحديد التكاليف التي تحدث في الوحدات الإدارية المختلفة، وتقديم معلومات مفيدة للأغراض الإدارية، بما فيها رقابة وتخطيط تكاليف الإنتاج. محاسبة التكاليف مجال فرعي للمحاسبة لتسجيل وتبويب وتقرير المعلومات التكاليفية بصورة مناسبة بهدف قياس تكلفة وحدة التكلفة والمساهمة في تسعير المنتجات والرقابة على عناصر التكاليف والعمل على تخفيضها وتوفير البيانات والمعلومات التكاليفية لمساعدة الإدارة في التخطيط والرقابة من خلال عملية اتخاذ القرار.